- دراسات اقتصادية -
ISSN 2602-7925
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/417

المجلد: 17 العدد: 01(2023) ص851-863

الأطر النظرية والمقاربات الفكرية للفعل المقاولاتي

Theoretical frameworks and intellectual approaches to entrepreneurial act

قاسم محمد*	رشيد زرواتي	جحنيط حمزة
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريرج ، (الجزائر) Mohamed.gacem@ univ-bba.dz	جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريرج ، (الجزائر) Pr.zerouati@gmail.com	جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريرج ، (الجزائر) Djahnit.hamza@univ-bba.dz
مخبر البحوث و الدراسات في التنمية الريفية	مخبر البحوث و الدراسات في التنمية الريفية	مخبر البحوث و الدراسات في التنمية الريفية

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
2023/01/04
تاريخ القبول:
2023/02/08

الكلمات المفتاحية:
- ✓ الفعل المقاولاتي :
- ✓ النظرية :
- ✓ المقاولاتية :

الملخص:

هدفت الدراسة قصد التعرف إلى أهم المقاربات الفكرية والاتجاهات النظرية حول الفعل المقاولاتي انطلاقا من السياقات و التراث النظري ومن أهمها :المقاربة الوظيفية وروادها: شومبتير و كانتيلون و جون ساي و نايت التي ركزت على الجانب الاقتصادي للمقاولاتية و المقاربة السلوكية لكل من ماكس فيبر و ماكليلاند التي اهتمت بالجوانب السلوكية و السمات الشخصية والرغبة و الدافع نحو الفعل المقاولاتي و المقاربة العملياتية بزعامة بيتر داكر الذي ركز على الإدارة بالأهداف و ميشال كروزيه الذي تطرق إلى التحليل الاستراتيجي للفعل المقاولاتي ،حيث تم تقديم مرتكزات كل مقاربة و أهم روادها

Article info

Received
04/01/2023
Accepted
08/02/2023

Keywords:
- ✓ *entrepreneurial act*:
- ✓ *Théories* :
- ✓ *Entrepreneurship*:

Abstract :

The study aimed to identify the most important intellectual approaches and theoretical trends about the entrepreneurial act based on the contexts and theoretical heritage, the most important of which are :the functional approach and its pioneers: Schumpeter, Cantillon, John say and Knight, which focused on the economic aspect of entrepreneurship and the behavioral approach of Max Weber and McClelland, which focused on behavioral aspects, personality traits, desire and motivation towards the entrepreneurial strategic analysis of the entrepreneurial act, where the foundations of each approach and its most important pioneers were presented) .

* المؤلف المرسل

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

. مقدمة:

تعد المقاولاتية احد مجالات البحث الأكاديمي ؛ و التي تحتل أهمية كبيرة لدى الباحثين ، فهي احد مواضيع الساعة لما لها أهمية في التطور الاقتصادي و التقدم الاجتماعي، فالمقاولاتية تتكون من مجموعة من الخصائص منها: المخاطرة و عدم اليقين و الابتكار المدفوع بروح المبادرة و استغلال الفرص و تعظيمها و الاستباقية لكن هذه الخصائص لم تظهر دفعت واحدة بل مرت بمجموعة من المراحل و المحطات التاريخية ؛فمع ظهور الثورة الصناعية و تنامي الصناعة ظهرت المقاولاتية كنشاط اقتصادي بحت في قلب النظام الرأسمالي بعد التخلص من نظام الإقطاع فكانت البداية تتمركز الجانب الاقتصادي فقط الحديث عن المخاطرة الابتكار المدفوع بروح المبادرة ، حيث اتسمت هاته المرحلة بالعقلنة و ترشيد الفعل المقاولاتي ومع مرور الوقت ظهر اتجاه أخر له رؤية و زاوية معرفية من جهة أخرى وهو الاتجاه السلوكي كنقد الاتجاه الكلاسيكي و الذي ركز على المقاول و سلوكه وبناءا على الاتجاهين ومع التطور التكنولوجي و التغير الاجتماعي حيث أصبحت المقاولة قاعدة و ركيزة الاقتصاد لكل الدول حيث أصبحت الحكومات تدعم كل أشكال الفعل المقاولاتي في جميع القطاعات ظهر مقاربات أخرى منها المقاربة العملياتية حيث ركزت على المراحل العملياتية للفعل المقاولاتي ؛ ومن هنا سنحاول التعرف على أهم المقاربات الفكرية و أهم الأطر النظرية للفعل المقاولاتي ومنه نطرح التساؤل التالي :

ماهي المنطلقات الفكرية النظرية للفعل المقاولاتي.

1- **تعريف المقاولاتية**: هو" الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة وبأشكال متنوعة ،فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني ،كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها .إذ أنه عمل اجتماعي بحت"(خرخاش، 2021، صفحة 17)، و تعرف أيضا على أنها " المبادرة بتنظيم المشروعات من خلال استغلال الفرص داخل المنظمة لخلق قيمة جديدة أو منتج جديد"(داسة، 2022، صفحة 06).

2- **تعريف المقاولة** : هي مجموعة المراحل التي تقود لإنشاء مشروع بمعنى النشاطات التي من خلالها يقوم المنشئ بتعبئة و تركيب موارد لاستغلال الفرصة و تجسيدها على شكل مشروع مهيكل .(فلاق 2022،صفحة 20)؛ وتعرف على أنها" عملية تنظيم المشاريع تتضمن جميع الوظائف و الأنشطة و الإجراءات ، ترتبط بادراك الفرص، وإنشاء مؤسسة من اجل استغلالها"**....** وتعرف أنها " حدث ريادي يتضمن إنشاء منظمة جديدة لمتابعة الفرصة "(hofer & bugarve, 1991, p. 14)؛ فالمقاولة هي " فعل بدأ بإنشاء وبناء وتوسيع مؤسسة أو منظمة فضلا عن فريق عمل مقاولاتي ، وجمع موارد أخرى لاستغلال فرصة في السوق " و هي أيضا " عملية تصور وتنظيم و بداية انطلاق عن طريق الابتكار من اجل رعاية فرصة عمل في مشروع يحتمل أن تكون عالية النمو في بيئة معقدة وغير مستقرة "(Wilhelmina & Tendai, 2014, p. 161)).

4- **تعريف المقاول** : لا تزال الأدبيات تناقش حول مفهوم المقاول ، هناك عدة مدارس نظرية تعرف المقاول انطلاقا من زاوية المعرفية ،لأنه لا يوجد تعريف شامل للمقاول ومنه على تقديم أحدث تعريف للمقاول من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم :01 يبين أهم التعريفات لمفهوم المقاول

المؤلف	تعريف المقاول
أشوكا	هم أفراد لديهم حلول مبتكرة للمجتمع الأكثر إلحاح على حل المشاكل الاجتماعية ومعالجة القضايا الاجتماعية الرئيسية وتقديم أفكار جديدة للتغيير على نطاق واسع
بورنشتاين 2004	قاطع مسار مع فكرة جديدة قوية, الذي لديه الرؤية و الواقعية ، الإبداع في حل المشكلات ،و الذي يتمتع بقيم الأخلاقية القوية ، والذي "هويمتلك تماما" من خلال رؤيته للتغيير
ديس 2001	يطلع المقاولون على دور عوامل التغيير في القطاع الاجتماعي ما يلي:

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

	اعتماد مهمة لإيجاد قيمة اجتماعية والحفاظ عليها (وليس فقط القيمة الخاصة) ؛الاعتراف بالفرص الجديدة المتاحة لخدمة تلك المهمة والسعي الدؤوب إلى تحقيقها ؛الانخراط في عملية مستمرة للابتكار والتكيف والتعلم ، التصرف بجرأة دون أن تكون محدودة بالموارد المتاحة حاليا ؛إظهار زيادة المساءلة أمام الدوائر المستفيدة والنتائج تم إنشاؤها.
لايت 2006	هو فرد أو مجموعة أو شبكة أو منظمة أو تحالف المنظمات التي تسعى إلى تغيير مستدام واسع النطاق من خلال أفكار كسر الأنماط في ماذا أو كيف تفعل الحكومات والمنظمات غير الربحية والشركات لمعالجة المشاكل الاجتماعية الكبيرة
مارتن و اسبرج 2007	شخص يستهدف توازن متباين ، ولكنه مستقر يتسبب في إهمال أو تهميش أو معاناة شريحة من البشرية؛ الذي يجلب للتأثير على هذا الوضع إلهامه أو عمله المباشر أو إبداعه أو شجاعته أو ثباته ؛ وهو الذي يهدف إلى إنشاء توازن مستقر جديد يضمن المنفعة الدائمة للفئة المستهدفة والمجتمع ككل، ويؤثر في نهاية المطاف على ذلك.
PBSالابطال الجدد	يحدد المقاول المشاكل الاجتماعية ويحلها على نطاق واسع. تماما مثل المقاولين خلق وتحويل صناعات بأكملها ، ويعمل المقاولين كعوامل تغيير للمجتمع ، واغتنام الفرص التي يفوتها الآخرون من أجل تحسين النظم وابتكار ونشر نهج جديدة والنهوض بحلول مستدامة تخلق قيمة اجتماعية.
مؤسسة شواب	رؤية براغماتية تحقق تغييرا اجتماعيا واسع النطاق ومنهجيا ومستداما من خلال اختراع جديد أو نهج مختلف أو تطبيق أكثر صرامة للتقنيات أو الاستراتيجيات المعروفة أو مزيج من هذه كلها.
مؤسسة سكول	المقاول باعتباره كعامل تغيير في المجتمع: رائد الابتكار الذي يفيد البشرية. فالمقاولون طموحون ، مدفوعون بالمهمة ، إستراتيجيون ، واسع الحيلة ، وموجهون نحو النتائج.
طومسون 2002	الأشخاص الذين يتمتعون بالصفات والسلوكيات التي نربطها بالمقاول ولكنهم يعملون في المجتمع ويهتمون أكثر بالرعاية والمساعدة من اجل "كسب المال".

المصدر: Wendy Cukier‘Susan&Trenholm‘&George Geka (2011) SocialEntrepreneurship: A Content Analysishttp ://www.na-businesspress.com/jsis/cub.pdf.p101

4- **المقاربة الوظيفية للفعل المقاولاتي** : عالجت هاته المقاربة وظيفة التي ندرج ضمنها المقاربة الاقتصادية المقاول من خلال التركيز على : المخاطرة و اللايقين و قدرته على توظيف مهارته الإدارية و استغلاله رأس المال المادي و البشري للوصول إلى أهدافه (لونيسي، 2020، صفحة 48)ومن بين رواد هاته المدرسة نجد :ريتشارد كانتيون و وجون باسيست ساي وجوزيف شومبتير.يعتبر هذا النهج الأصل التاريخي للمقاولاتية ، وقد تبلور في الكتابات الأولى للمنظرين الاقتصاديين. في المقام الأول ، من خلال كتابات ريتشارد كانتيلون (1697-1735) الذي يعتبر أول مؤلف يبرز مفهوم ريادة الأعمال؛ حيث قدم وظيفة صاحب المشروع وأهميته في التنمية الاقتصادية. ثم قام جان بابتيست ساي (1767-1832) بتوسيع تحليلات كانتيلون من خلال تحديد مهنة رجل الأعمال والرأسمالي. وهو يربط المقاول مع الابتكار من خلال رؤيته كعامل للتغيير؛قام جوزيف شومبيتر (1883-1950) الذي أعطى أسسه في مجال المقاولاتية، من خلال نشر نظريته في التطور الاقتصادي. بالنسبة لشومبيتر، يشكل المقاول من خلال عمله المبتكر العنصر الرئيسي في التنمية الاقتصادية. تم استكمال مساهمة شومبيتر في تطور مجال المقاولاتية: علماء أخرين ، معظمهم في المجال الاقتصادي نذكر منهم ، (نايت ، 1979) وعلاقة المقاول بعدم اليقين (كيرزنر ، 1979) والفرص المرتبطة باحتياجات وعيوب السوق. (لاينشتاين,1979) ونموذجه لقياس عدم الكفاءة في استخدام الموارد و (كاسونCasson,.1982) وأهمية تنسيق الموارد وصنع القرار.وفقا لفايول ، فإن وجهة نظر الاقتصاديين متعددة المكونات وتميل لتحديد ، على الأقل ، رقمين من رجال الأعمال وأربعة أدوار ريادية أساسية:

*: المخاطرة"(كانتيلون Cantillon، جون ساي say ، نايت knight) ؛ الابتكار (شومبيتر) ؛ استغلال الفرص (حايك hayek ، ميزس، Mises, كيرزنر Kirzner) والتنسيق الموارد المحدودة "منسق الموارد المحدودة" (كاسونCasson،

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

1991).تم تحديد المقاولاتية من قبل الاقتصاديين على أنها بناء مفيد لفهم أفضل للتنمية الاقتصادية.وقد تمت دراسة دور المقاول تحت زاوية مجردة إلى حد ما من وظيفتها الاقتصادية ، وتخصيص لها السلوك العقلاني الذي يهدف لتحقيق أقصى قدر من الأرباح. في القيام بذلك.(BEKADDOUR, 2021, p. 03).

4-1 جان بابتيست ساي أو مهنة المقاول :JOHN SAY

يعطي جان بابتيست ساي ، ، دورا مركزيا للمقاول. تابع أفكار سميث ، التي سعى إلى تعميمها في فرنسا ، نشر في عام 1803 "أطروحته حول الاقتصاد السياسي" حيث حدد بوضوح مزايا المشاريع الحرة والسوق.

من خلال كتاباته الاقتصادية ، تبين أنه مؤيد بقوة فكرة الانتقال من نظام الإقطاع إلى الرأسمالية الصناعية ، التي يدعو إليها لقناعته ، والتي هي رأيه الطريقة الوحيدة للازدهار المادي؛ لتأكيد ثمرة ثوابته النظرية وخبرته في مجال تنظيم المشاريع ، يعرف ساي "مهنة المقاول". على انه شخص لديه مجموعة من الصفات المتنوعة جدا وغير المألوف.حيث يؤكد بشكل قاطع أن المقاول يقوم بعمل ذكي على هذا النحو وخاصة فيما يتعلق بالجهات الفاعلة الأخرى في الاقتصاد ، من خلال أولا وقبل كل شيء العمل. إنه عمل تنسيقي وربما غريزي أيضا. يجب أن يكون قادرا على التحليل والتوقع من أجل اتخاذ القرارات التي ستفيده. القدرات والصفات المتاحة المقاول تمنحه حرية كبيرة العمل في مهنة رجل الأعمال صعبة ، باستثناء عدد كبير من الأفراد. الكليات والمعرفة التقنية والصفات التي يجب أن يمتلكها المقاول غير شائعة وتتقاطع مع مجالات متنوعة للغاية تتعلق بعمل الشركة. يعطي ساي لنفسه شرحا مفصلا لصفاته ، لأنه من عائلة عريقة في مجال المقاولاتية والتي تتعلق بمعرفة المهنة بالمعنى التقني للمصطلح ، ولكن أيضا بالسوق (كمنافذ ، ولكن أيضا لشراء المواد الخام اللازمة للإنتاج) ، وإدارة شؤون الموظفين (صعوبات في إدارة عدد كبير من الأشخاص الذين يعملون معا) ، ولكن يجب على المقاول أيضا معرفة كيفية الحساب ، لأنه في حالة عدم وجود ربح ، لا يمكن للشركة الاستمرار في العمل (Boutillier, 2015, pp. 148-149).

4-2 نظرية الابتكار لشومبتير :SCHUMPTER

يعد شومبتير أول من دعا إلى نظرية ديناميكية في المقاولة سنة 1949، ،حيث اعتبر المقاولة المحفز الذي يعطل التدفق الدائري الثابت للاقتصاد و بالتالي يبدأ عملية التنمية ويدعمها ، الشروع في " مجموعات جديدة " من عوامل الإنتاج -التي يصفها بإيجاز ، الابتكار- يقوم المقاول بتنشيط الاقتصاد إلى مستوى جديد من التنمية ؛ قدم مفهوم الابتكار كعامل رئيسي في المقاولة ، بالإضافة إلى افتراض تحمل المخاطر وتنظيم عامل الإنتاج. يعرف شومبيتر المقاولة بأنها " نشاط إبداعي"يتم إعطاء المبتكر الذي يجلب منتجات أو خدمات جديدة إلى الاقتصاد مكانة المقاول يعتبر الابتكار أداة المقاول , ينظر إلى صاحب المشروع على أنه "محرك النمو", هو ويرى الفرصة لإدخال منتجات جديدة ، وأسواق جديدة ، ومصادر جديدة للإمداد ، وأشكال جديدة من التنظيم الصناعي أو لتطوير الموارد المكتشفة حديثا. يشمل مفهوم الابتكار وتطوره الطبيعي خمس وظائف :

- إدخال منتج جديد لم يكن المستهلكون على دراية به بعد أو إدخال جودة جديدة لمنتج موجود
- إدخال طريقة جديدة للإنتاج لم يتم اختبارها بعد من خلال الخبرة في فرع تصنيع المعنية ، والتي تحتاج بأي حال من الأحوال أن تقوم على اكتشاف جديد علميا ، ويمكن أن توجد أيضا بطريقة جديدة للتعامل مع سلعة تجاريا.
- فتح أسواق جديدة ، وهو سوق فيه فرع من الشركة المصنعة للبلد المعني ، لم تدخل من قبل في هذا السوق سواء كان موجود من قبل أم لا .

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

- الاستيلاء على مصدر جديد للمواد الخام
- وضع بنية أو هيكل صناعي جديد(filion & paul, 2008, p. 03)

شومبيتر هو أول منظر رئيسي يضع العامل البشري في قلب العملية الاقتصادية. إنه صريح جدا حول الوظيفة الاقتصادية لرجل الأعمال. المقاول هو المحرك الرئيسي في التنمية الاقتصادية ؛ وظيفته ، الابتكار أو تنفيذ مجموعة جديدة ،شومبيتر يميز بين المبتكر والمخترع. مخترع يكتشف طرقا جديدة وجديدة المواد. على العكس من ذلك ، فإن المبتكر هو الشخص الذي يستخدم أو يطبق الاختراعات والاكتشافات من أجل جعل مجموعات جديدة تهتم المخترع بعمله التقني للاختراع في حين أن المقاول يحول العمل الفني إلى أداء اقتصادي. المبتكر هو أكثر من مجرد مخترع لأن الابتكار هو حركة دورية تتطور على مرحلتين: مرحلة الازدهار ومرحلة الاكتئاب:

المرحلة الأولى: من الازدهار هي فترة نشر الابتكارات وإنشاء تقنيات ومنتجات جديدة تحل محل التقنيات القديمة. مما يسبب ، بالتالي ، اضطراب الهياكل الاقتصادية بعض الشركات قادرة على التكيف والبعض الآخر ليس كذلك. وبالنظر إلى ظهور منتج جديد ، ينخفض الطلب على منتجاتهم وتزداد تكاليف إنتاجها. وبالتالي ، فإنها تتراكم الخسائر وتبدأ في الانكماش أو حتى تختفي

- **المرحلة الثانية :** من الاكتئاب هي "عملية طبيعية لانتعاش وتصفية الاقتصاد) "كاسون ، .(1982انتهت الموجة الجديدة من الابتكار ، وقضت المنافسة تماما على المزايا التي تمتعت بها الشركات المبتكرة .لإنعاش الاقتصاد ، يجب إطلاق مرحلة جديدة من الازدهار أو الابتكار .التعبير الذي يترجم هاتين المرحلتين بشكل جيد هو الخلق المدمر :يتم استبدال المنتجات القديمة والمتقادمة بأخرى أحدث .لذلك ، فإن تطوير مجموعات جديدة هو عملية متقطعة وبالتالي لا يمكننا العثور على مقاول دائم(rajhi, 2011, p. 23) مع التأكيد على الوظيفة المبتكرة للمقاول ، تجاهل شومبيتر وظيفة المخاطرة ،وهو ما لا يقل أهمية. عندما المقاول مجموعة جديدة من عوامل الإنتاج ،هناك ما يكفي من المخاطر التي ينطوي عليها.

على الرغم من هذه النقص ، تدعم النظرية "روح المغامرة" المقاول للابتكار. إنه الفعل وهذا يمنح الموارد قدرة جديدة على خلق الثروة.."كما أن آراء شومبيتر ذات أهمية خاصة لتطوير البلدان التي تحتاج إلى تشجيع الابتكارات. تحول الاقتصاد الزراعي إلى اقتصاد الصناعي قدرا كبيرا من المبادرة والتغييرات من جانب رجال الأعمال والمديرين.

جدول رقم :02 ملخص لنظرية الابتكار لشومبتير

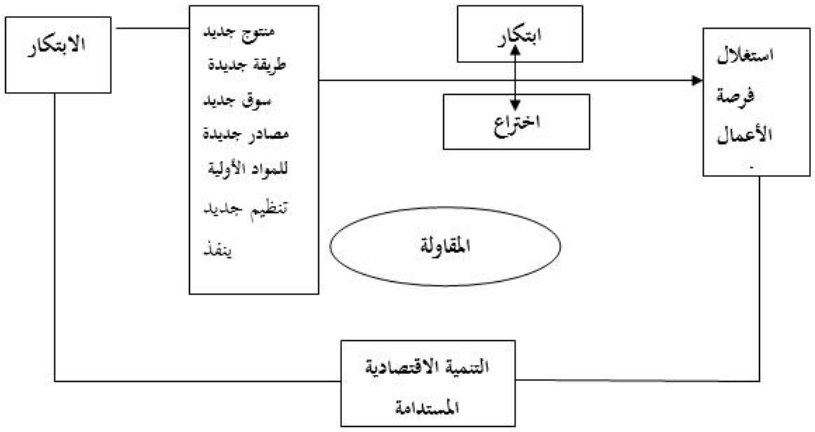

المصدر:https://www.academia.edu/33279812/Theories_of_entrepreneurship_ii p28.

22:00 2023/01/02

h

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

3-4 نظرية تحمل المخاطر فرانك نايت frank knight:

ترتكز هاته النظرية على مفهومين أساسين هما : المخاطر le risque و اللايقين أو الشك incertitude و هي الجوانب التي أغفلها شومبتير حول الخصائص العامة للمقاولة ، حيث أن المخاطرة قابلة للحساب و أنها محتملة.

لتحديد عدم اليقين ، يميز نايت بين نوعين من الاحتمالات: الاحتمالات القابلة للتقدير ("الاحتمالات الإحصائية") والاحتمالات غير القابلة للتقدير ("الاحتمال المسبق"). يعني عدم اليقين الذي لا يمكن قياسه بالاحتمالات ("عدم اليقين الحقيقي") وهو مصدر دخل المقاول ، الربح: "إن عدم اليقين الحقيقي هذا هو الذي من خلال منع العمل الخارجي المثالي نظريا لاتجاهات المنافسة يعطي الشكل المميز لـ "المشاريع" للتنظيم الاقتصادي ككل ويمثل الدخل الغريب للمقاول ".

يكمن الفرق بين المخاطر وعدم اليقين في حقيقة أنه يمكن حساب المخاطر مسبقا وبالتالي يمكن التعامل معها على أنها تكلفة يمكن للمرء أن يؤمن نفسه ضدها. من ناحية أخرى ، لا يمكن ضمان عدم اليقين لأنه يعتمد على الحكم البشري. إذا كان لدى جميع الأفراد معلومات مثالية ، فسيتم استغلال فرص الربح على الفور حتى لا يكون للمقاولاتية أي سبب. هذا هو السبب في أن المقاول يبدو غائبا عن النظرية الاقتصادية القياسية التي تركز على إطار التوازن في المنافسة الكاملة ،. التوازن المثالي هو مجموعة من الأسعار التي لا توفر أي فرص ربح.(bouabdallah & zouache, 2005, p. 5)

أي منظمة اقتصادية تنتج عن عدم اليقين. بدون عدم اليقين ، لا يوجد مكان للمنظمة. في الواقع ، لن يكون لوظيفة المسؤولية أي سبب للوجود لأن أي فرد سيحتفظ بالمعرفة اللازمة لاتخاذ القرار بمعرفة كاملة. وبالتالي ، فإن الوظيفة الأساسية للمنظمة هي تقليل عدم اليقين المتأصل في أي قرار ، لا سيما من خلال المهام والوظائف المتخصصة.

في المنافسة الكاملة ، تكون المعلومات مثالية ، ويحدث تنسيق الأنشطة في السوق. ولكن ، إذا افترضنا بيئة غير مؤكدة ، فمن الضروري وضع التوقعات والتحكم في الإنتاج وتحمل المسؤولية عن القرارات. المقاول هو الذي يؤدي هذه الوظائف

"إن جوهر المؤسسة هو التخصص في وظيفة الاتجاه المسؤول للحياة الاقتصادية، والميزة المهملة التي تتمثل في عدم انفصال هذين العنصرين ، المسؤولية والسيطرة. في ظل نظام المؤسسة ، طبقة اجتماعية خاصة ، رجال الأعمال ، النشاط الاقتصادي المباشر ؛ هم بالمعنى الدقيق للكلمة المنتجين ، في حين أن الكتلة الكبيرة من السكان تقدم لهم بشكل صحيح الخدمات الإنتاجية ، ووضع أشخاصهم وممتلكاتهم تحت تصرف هذا(bouabdallah & zouache, 2005, p. 5)،يضمن المقاولون أيضا لأولئك الذين يقدمون خدمات إنتاجية مكافأة ثابتة.

وبالتالي فإن المقاول لديه السيطرة على عوامل الإنتاج الأخرى وهو مسؤول عن الشركة. إن أجر ربح المقاول هو الدخل المتبقي ، ولا يظهر إلا من اللحظة التي يتم فيها دفع الإيرادات والتكاليف الأخرى.

أخيرا ، يمثل المقاول والمدير نوعين من الأفراد ليتم تمييزهم. المقاول لا يدير الشركة فقط ؛ إنه مسؤول عنها بمعنى أنه يجب أن يتحمل أخطاء حكمه ، وهو ما لا يفعله المدير.(bouabdallah & zouache, 2005, p. 6).

1- **المقاربة السلوكية للفعل المقاولاتي** : ترتكز هاته المقاربة على الجانب السلوكي للمقاول من خلال الجوانب البسيكولوجية مثل الصفات و السمات الشخصية و الدوافع و السلوك التي سعت من خلالها لتفسير سلوك و نشاطات المقاولين وفقا للظروفهم الخاصة (قواسمي، 2020، صفحة 160) ، ومن ابرز رواد هاته المقاربة ماكس فيبر و الذي قام بتحديد نظام القيمة كعامل أساسي يفسر سلوك المقاولين على انه سلوك يقوم على أساس الاستقلالية و تملك السلطة وهو ما يجعل دورهم يختلف عن دور مدير المؤسسة ، ويعتبر ماكليلاند أول أعطى الدفع للعلوم السلوكية للولوج من إلى عالم المقاول (سايبي، 2013، الصفحات 217-218) بالإضافة إلى و غاس gass و غاندر gander و كانكل kankel اعتبر الباحثون الذين ينتمون إلى هذا التيار الفكري

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

أن المقاول هو وحدة التحليل. كانت تستند إلى السمات الشخصية لأصحاب المشاريع ، ثم على خصائصهم النفسية والديموغرافية من أجل الإجابة على أسئلة "من" و "لماذا". يتضمن هذا التيار مقاربتين ، أحدهما يعتمد على الخصائص الشخصية ، والآخر يركز على السياق وفقا للمقاربة الأولى المسمى "مقاربة السمات" ، يمكن توقع الفعل المقاولاتي من قبل الفرد من خلال شخصيته. في هذا السياق ، حددت العديد من الأبحاث التي أجراها علماء النفس وعلماء الاجتماع والمتخصصون في السلوك سلسلة كاملة من الخصائص التي تصف المقاوليين مثل: الحاجة إلى الإنجاز ، والثقة بالنفس ، والقدرة على حل المشكلات ، والميل إلى المخاطرة ، والاستقلالية ، والقيادة ، والإبداع ، والإرادة للتعبير عن الذات وإدراك الذات ؛ الحاجة إلى الاستقلال والحرية ; طعم المقاولاتية والقيادة ، إلخ. (فيليون ، 1997). وقد كان هاته المقاربة موضوع العديد من الانتقادات من مجتمع الباحثين في مجال المقاولاتية وهذا منذ نهاية 80. القيد الرئيسي يكمن في حقيقة أنها فشلت في إنشاء قائمة صالحة وخطيرة من الخصائص التي هي المقاولاتية ؛ بشكل واضح في جميع الحالات المقاربة الثانية المؤهلة على أنه "سياقية" يعارضا لمقاربة الوظيفية من خلال إعادة المقاول إلى سياقه الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي. في هذه الرؤية ، لا يتم عزل الفاعل الاقتصادي، بل على العكس ، يتم دمج عمله في المؤسسات الاقتصادية ، وأنظمة التفاعلات الاجتماعية ؛العوامل السياقية التي تؤثر على نشاط المقاولاتي عديدة ومتنوعة ويمكن تجميعها في فئتين: تلك المتعلقة بالبيئة السياسية والاقتصادية ، المؤهلة كبيئة عالمية مثل التكنولوجيا ، وتوسيع السوق ، والعمل ، وكذلك التغيرات في العوامل غير الاقتصادية مثل الأيديولوجية ، شرعية المقاولاتية ، الحالة الموجودة في هذا النشاط ؛ وتشمل الفئة الثانية العوامل المتعلقة بالبيئة الاجتماعية والثقافية ، والمعروفة باسم البيئة القريبة مثل الخبرة المهنية ، والخلفية العائلية ، والانتماء إلى مجموعة عرقية ، والصور المقلدة ؛ تجاهل الدوافع والسمات الشخصية للمقاول للتركيز على العوامل السياقية باعتبارها القوى السببية الوحيدة ، لا يزال النهج السياقي غير كاف لشرح مثل هذه الظاهرة المعقدة وهي المقاولاتية . (bekaddour & bouhanini, 2020, p. 207).

2-1 نظرية الحاجة إلى الانجاز ماكليلاند (David McClelland Need for achievement):

وفقا لماكليلاند ، فإن خصائص المقاول لها ميزتان – الأولى القيام بالأشياء بطريقة جديدة وأفضل والثانية صنع القرار في ظل عدم اليقين. يؤكد ماكليلاند على التوجه نحو الإنجاز باعتباره العامل الأكثر أهمية للمقاولين . الأفراد ذوي الارتفاع. لا يتأثر التوجه نحو الإنجاز باعتبارات المال أو أي حوافز خارجية أخرى. الربح والحوافز هي مجرد مقاييس لقياس نجاح المقاوليين ذوي التوجه العالي للإنجاز. لا يتأثر الأشخاص ذوو الإنجاز العالي (N-Ach) بالمكافآت المالية مقارنة بالأشخاص ذوي الإنجاز المنخفض. الأنواع الأخيرة مستعدة للعمل بجد من أجل المال أو مثل هذه الحوافز الخارجية الأخرى. على العكس من ذلك ، فإن الربح هو مجرد مقياس للنجاح والكفاءة للأشخاص الذين يحتاجون إلى إنجاز عال.طرح البروفيسور ديفيد ماكليلاند David McClelland، في كتابه "المجتمع المنجز" ، حيث ان نظريته تستند إلى كتابه البحث عن أن المقاولة تعتمد في نهاية المطاف على الدافع. إنها الحاجة إلى الإنجاز (N-Ach) ،الشعور بالقيام بالأشياء وإنجازها ، والتي تعزز المقاولاتية . وفقا له ، N-Ach هو شخصية مستقرة نسبيا متجذرة في التجارب في مرحلة الطفولة المتوسطة من خلال التنشئة الاجتماعية الأسرية وممارسات تعلم الأطفال التي تشدد على معايير التميز والجانب المادي؛ والتدريب على الاعتماد على الذات وانخفاض هيمنة الأب. ووفقا له ، يكتسب الشخص ثلاثة أنواع من الاحتياجات نتيجة لحياة المرء.تجربة، هذه الاحتياجات الثلاثة هي:

1- الحاجة إلى الإنجاز. دافع للتفوق والتقدم والنمو.
2- حاجة للقوة. دافع للسيطرة أو التأثير على الآخرين والمواقف.
3- الحاجة إلى الانتماء. دافع للعلاقات الودية والوثيقة بين الأشخاص.(Lori, Dustin, & Craig, 2010, p. 37)

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

وجد ماكليلاند أن بعض المجتمعات تميل إلى إنتاج نسبة كبيرة من الأشخاص ذوي الإنجازات العالية. وأشار إلى أن الأفراد، بل المجتمعات بأكملها التي تمتلك (Need for achievement) N-ach، سيكون لديهم مستويات أعلى من الرفاهية الاقتصادية من تلك التي لا تمتلكها. أشار عمل ماكليلاند إلى أن هناك خمسة مكونات رئيسية لسمة N-ach: (أ) المسؤولية عن حل المشكلات، (ب) تحديد الأهداف، (ج) الوصول إلى الأهداف من خلال الجهد الذي يبذله المرء، (د) الحاجة إلى التغذية المرتدة واستخدامها، و (هـ) تفضيل المستويات المعتدلة من المخاطرة.

الفرد الذي لديه مستويات عالية من الإنجاز هو مقاول محتمل. ويمكن تلخيص الخصائص المحددة لأصحاب المشاريع العالية الإنجاز على النحو التالي:

1- وضعوا أهدافا واقعية معتدلة وقابلة للتحقيق بالنسبة لهم.

2- يأخذون المخاطر المحسوبة.

3- إنهم يفضلون المواقف التي يمكنهم فيها تحمل المسؤولية الشخصية عن حلها المشاكل.

4- إنهم بحاجة إلى ردود فعل ملموسة حول مدى جودة أدائهم .

5- إن حاجتهم إلى الإنجاز ليست فقط من أجل المكافآت الاقتصادية أو الاعتراف الاجتماعي ، بل إن الإنجاز الشخصي هو في جوهره أكثر إرضاء لهم.

وفقًا لماكليلاند، فإن الدافع والقدرات والبيئة المتجانسة، تتحد جميعها لتعزيز المقاولاتية . نظراً لأن دوافع وقدرات تنظيم المشاريع هي قضايا اجتماعية طويلة الأمد ؛ ورأى أنه من الأفضل جعل البيئات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ملائمة لنمو مباشرة الأعمال الحرة في البلدان النامية والمتخلفة النمو.

2-2 نظرية النمو المقاولاتي عند ماكس فيبر MAX WEBER :يعتبر ماكس ويبر احد رواد المقاربة السلوكية في مجال المقاولاتية وبالتالي أصبحت المتغيرات البيئية التي تميز الأفراد ، هي جوهر تحليل هاته المقاربة . تشكل أسباب تصرفات المقاوليين الاهتمام الرئيسي للبحث. وهكذا ، فإن الأعمال الناشئة من مختلف تخصصات العلوم الإنسانية (الإدارة والاقتصاد وعلم النفس وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا ...) تم توجيهها نحو تفسير سلوكيات المقاولاتية فيما يتعلق بالبيئة التي يعبرون فيها عن أنفسهم تحاول هاته المقاربة التعرف على المتغيرات الرئيسية ؛ والتي يمكن أن تؤثر على الفعل المقاولاتي تحاول الإجابة على السؤال "ماذا يفعل؟ "هذا مقاول من خلال تمثيله في السياق الاجتماعي والثقافي والاقتصادي؛تركز هاته المقاربة القائمة على الحقائق على "التمثيل" ، أي على سلوك المقاول ؛ تنص المدرسة الكلاسيكية على أن الوظيفة الأساسية للمقاول هي الابتكار وإدخال مجموعات جديدة من عوامل الإنتاج عكس المقاربة السلوكية أقل اهتماما بمسألة من هو المقاول وتركز على معرفة حقيقة سلوكياته ، والخطوات والأنشطة التي يضعها (berrrziga & senouci, 2014, p. 208)

يقول ماكس فيبر في نظريته إن الدين له تأثير كبير على تنمية المقاولاتية . وفقا لفيبر ، فإن بعض الأديان لديها معتقدات أساسية لكسب المال واكتسابه وبعضها لديه أقل منه. ويصفها بأنها "روح الرأسمالية" و "روح المغامرة". سوف تتولد روح الرأسمالية عندما يكون الموقف العقلي في المجتمع مواتيا للرأسمالية. وفقا لماكس فيبر، يتم توليد قيادة الطاقات المقاولاتية من خلال تبني المعتقدات الدينية الخارجية المنشأ. وهذه المعتقدات هي التي تنتج جهدا مكثفا في المساعي المهنية، والترتيب المنهجي للوسائل لتحقيق الغايات، وتراكم الأصول. تشير نظريته إلى أن أنظمة المعتقدات الهندوسية والبوذية والإسلام لا تشجع الفعل المقاولاتي . وقد واجه موقفه تحديا من قبل العديد من علماء الاجتماع.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

لقد قبل العديد من المفكرين تحليل فيبر للصلة بين المعتقد الديني ونمو المقاولاتية . لكن هذا الرأي غير مقبول عالميا. انتقد صامويلسون وجهة نظر فيبر على أساس أن الرأسمالية تطورت أيضا في تلك المجتمعات التي لم تكن فيها الأخلاق البروتستانتية "سائدة. جادل هوسيليتز بأن البروتستانت لم يتمكنوا من تطوير الصناعات في فرنسا لأنهم لم يحصلوا على الأمن السياسي. يمكن أن نستنتج على حد تعبير كارول أن "القيم الأخلاقية لها بعض التأثير على نمو المقاولاتية ولكن النظر فيها جميعا سيكون غير واقعي.

3-المقاربة العملياتية للفعل المقاولاتي :ينطلق هذا الاتجاه في أن الفعل المقاولاتي يبدأ حين إنشاء منظمة جديدة و التي تقوم من خلالها المقاول بتجنيد وتنسيق الموارد المختلفة من معلومات ، موارد مالية ، بشرية ...من اجل تجسيد فكريته في مشروع مقاولاتي و أن يكون قادر على مسايرة التغييرات التي تطرأ من خلال أنشطة مقاولاتية جديدة (لونيسي، 2020، صفحة 57) من ابرز هاته النظريات نجد بيتر دراكر Peter Drucker و ميشال كروزيه Michel Crozier

ارتبطت عملية الفعل المقاولاتي ارتباطا وثيقا بعملية الابتكار بالمقاول هو الفاعل الرئيسي. في الواقع ، هو الدافع وراء الابتكار من قبل المقاول ,هو البادئ الأول. وفقا لشومبيتر ، يخلق المقاول ، ويأخذ المبادرات ويخترع أساليب جديدة تتعلق بعملية التصنيع والابتكارات من المنتج والابتكارات التنظيمية وابتكارات السوق والابتكارات في مصادر التوريد.

دراسة المقاولة ترقى أيضا إلى دراسة ولادة جديدة المنظمات، أي الأنشطة التي تسمح للفرد بإنشاء كيان جديد.لذلك لا تشير المقاولاتية ، فقط إلى السلوك، بل إلى عملية ومجموعة من الإجراءات التي تتكشف مع مرور الوقت. العملية يمكن بعد ذلك النظر إلى المقاولة على أنها سلسلة من المراحل التي يمر بها المقاول من خلال دورة إنشاء منظمة.وفقا لكوستر ، ويرافق عملية تنظيم المشاريع من قبل ثلاثة التحولات التي تؤثر على الفرد حتى إنشاء منظمة. أولا:يتعلق التحول بقائد المشروع الذي ، من خلال تأثير شخصيته وبيئته ، يتحول إلى مقاول . ثم يأتي الوعي الرغبة في رؤية نفسه مقاول ناجح وتظهر. في هذه في النهاية ، يحول المقاول فكرته إلى فرصة تجارية قيمة مربحة من خلال خطة عمل في الديناميكية الاقتصادية والمنطق ، من خلال تحديد عوامل النجاح الرئيسية لشركته في المستقبل وتقييمها في السوق. التحول الثالث والأخير هو يحدث في ديناميكية العمل الجماعي أو يبدأ مرحلة التخطيط مع مجموعة من الرجال المتخصصين والمنفذين يؤدي في الأخير إلى شركة في شكل مقاولة .

بالإضافة إلى ذلك ، يصف غارتنر ظاهرة المقاولاتية من خلال عملية تتألف من عدة مراحل: البيئية ، الفردية ، العملية و التنظيمية. تحقيقا لهذه الغاية ، يكتشف صاحب المشروع فرصة في بيئته,يصبح على بينة من إرادته الريادية ثم يدخل في ديناميكية إنشاء الأعمال من خلال عملية إنشاء الأعمال مع الهدف الرئيسي لخلق القيمة(Atoussi, 2015/2016, p. 33)

تحاول هاته المقاربة التي تركز على عملية الفعل المقاولاتي أو المقاولاتية الإجابة على الأسئلة التالي: ما الذي يجعل من الممكن تصور الفرص بطريقة فعالة وفعالة؟ ما هي المهام الرئيسية لإنشاء مؤسسات جديدة بنجاح إلى أي مدى تختلف هذه المهام عن تلك المنفذة لقيادة بنجاح؟ ما هي المساهمات المحددة للمقاول في هذه العملية؟ (Atoussi, 2015/2016, p. 34).

3-1 بيتر داركر PETER DRUCKER:

عرّف Peter Drucker المقاول بأنه الشخص الذي يبحث دائمًا عن التغيير ، ويستجيب له ، ويستغله كفرصة. المقاولين الناجحين يبتكرون.لاحظ Peter Drucker بجدارة أن "الابتكار هو الأداة المحددة للمقاولين ، وهي الوسيلة التي يستغلون من خلالها التغييرات كفرصة لعمل مختلف أو خدمة مختلفة. إنه قادر على تقديمه كنظام ، قادر على التعلم ، وقادر على الممارسة. يحتاج المقاولون إلى البحث بشكل هادف عن مصادر الابتكار والتغيرات وأعراضها التي تشير إلى فرص الابتكار الناجح. وهم بحاجة إلى معرفة مبادئ الابتكار الناجح وتطبيقها ".وفقًا لدركر ، يجب استيفاء ثلاثة شروط:

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

1. الابتكار هو العمل. يتطلب المعرفة. يتطلب براعة. يتطلب الكثير من الاجتهاد والمثابرة والالتزام.
2. لتحقيق النجاح ، يجب أن يبنى الابتكار على نقاط قوتهم.
3. يجب أن يكون الابتكار دائمًا قريبًا من السوق ، وأن يركز على السوق ، بل يحركه السوق بالفعل. (madhurima & shikha, 2008, p. 9)

ان إدارة بالأهداف أو النتائج هي ممارسة مهمة لتحقيق أهداف المؤسسة بطريقة فعالة. تم تقديم مفهوم إم بي أو mbo أي **Management by Objectives** وتعني الإدارة بالأهداف من قبل بيتر دراكر وتم تطويرها لاحقا من قبل العديد من الخبراء مثل جون هومبل ودايل وجورج أورديوم. في السنوات الأخيرة أصبحتا لإدارة بالأهداف فلسفة الإدارة في العديد من الشركات ومعترف بها باعتبارها الأكثر ديناميكية ومثيرة في مجال الإدارة. حاجة الشركة لتحقيق أهدافها من أجل الربح والنمو مع حاجة المدير للمساهمة وتطوير نفسه. على حد تعبير جورج س. يمكن وصف نظام الإدارة بالأهداف بأنها عملية يقوم بموجبها المدراء الأعلى والمرؤوس للمنظمة بتحديد أهدافها المشتركة بشكل مشترك ، وتحديد مجالات المسؤولية الرئيسية لكل فرد من حيث النتائج المتوقعة منه ، واستخدام هذه التدابير كدليل لتشغيل الوحدة وتقييم مساهمة كل عضو من أعضائها. وشدد أيضا على أن الإدارة بالأهداف ليست مجموعة من القواعد ، سلسلة من الإجراءات أو الأساليب ، وإنما هو وسيلة للتفكير في الإدارة.

تتطلب الإدارة بالأهداف تنظيم عملية الإدارة من حيث الأهداف الهادفة والمحددة والمتغيرة على مستويات مختلفة من التسلسل الهرمي للإدارة.يتضمن نظام الإدارة بالأهداف عدة طرق و قوالب التخطيط والتوجيه والسيطرة. إنه يحفز العمل الهادف لأداء أفضل وإنجاز أعلى. ويرتبط ارتباطا وثيقا بمفهوم اللامركزية لأن اللامركزية لا يمكن أن تعمل بدون دعم الإدارة بالأهداف. (verrrabhadrapp, 2009, p. 62)

الفعل المقاولاتي مرغوب اجتماعيا واقتصاديا في منظمة حديثة. دراكر يلفت الانتباه إلى حقيقة أن معاملة المقاولاتية كظاهرة طبيعية أو هدية من الآلهة هي قناعة تستند إلى مقدمات زائفة ، لأن المقاولاتية هي العمل. لذلك ، يمكن لأي شركة أن تكون ذات طابع مقاولاتي ومبتكر بشرط أن تسعى بوعي وثبات لتحقيق ذلك. ومع ذلك ، يواجه كل نشاط مقاولاتي عقبات مختلفة.

يسلط الضوء على التقسيم التالي من الحواجز التي تحول دون أنشطة تنظيم المشاريع: القانونية والسوق والنفسية والاقتصادية والمهارات الإدارية والمعلومات المعرفة والتعليمية والاجتماعية والثقافية والأخلاقية(kusio & makowiec, 2015, p. 63)

وفقا لبيتر دراكر ف: "تعظيم الفرص هو معنى في مجال الأعمال التجارية ، في الواقع تعريف دقيق للوظيفة المقاولاتية ."تعريف دراكر هو أكثر تجريدية من أي تعريف آخر. يقول أن المقاولاتية هي لا شيء سوى تعظيم الفرص. يمكن للمرء تعظيم الفرص التجارية ، فضلا عن الأرباح بجعل الموارد الإنتاجية ، والابتكار ، واعتماد الأفكار والتغييرات الجديدة ، وهكذا تحمل المخاطر ، وأحيانا اختراع وتنويع المنتج.في الواقع ، هذا هو المعنى الحقيقي للمقاولاتية (com, 2014, p. 3)

2-3 ميشال كروزيه Michel Crozier :ينطلق ميشال كروزيه في تحليل الاستراتيجي للفعل المقاولاتي و المقاول بصفته فاعل استراتيجي ، حيث أن ميشال كروزيه انطلق من أن الفعل المقاولاتي فعل عقلاني محدود عكس المدرسة الكلاسيكية على رأسها ماكس فيبر التي انطلقت من العقلانية المطلقة للمقاول و اليقين التام حيث انطلق ميشال كروزيه في تحليل الاستراتيجي للفعل المقاولاتي من خلال المفاهيم النسقية التالية : المخاطرة واللايقين ، الكلفة ، العقلانية المحدودة المخاطرة و اللايقين :أن المشروع الاستراتيجي يخطط له و ينفذ بحسب شومبتير احتمالا لا يقينيا ، وتطبق هاته القاعدة و الملاحظة في كل الاقتصاديات الليبرالية ، فالربح و الخسارة نتيجتان متوقعتان جنبا إلى جنب ، في مغامرة المقاول غير محسومة التوقعات ، حتى و ان مشروع المقاول أصيل ، وتوفرت جميع الشروط

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

الاقتصادية و الاجتماعية من اجل ناجح ومربح إلا أن إمكانية الخسارة متوقعة ، لان النظام عند ميشال كروزيه نظام مفتوح لا يمكن التنبؤ بجميع التوقعات

***حساب الكلفة** :إن عدم الشفافية وارتفاع سقف اللايقين نظرا للعقلانية المحدودة ، يجعل من المقاول اخذ مزيدا من الحيطة و الحذر في حساب تكاليف مشروعه ، و هنا المقاول يتجاوز الطرح الكلاسيكي الذي يقوم على الصراع بين المقاول و المحيط في تبني مفهوم جديد وهو الفعل الشبكي التعاقدي ، أي البحث عن بدائل غير ذاتية ، تتعلق بنشطاء أحرين في نفس الحقل ، يواجهون نفس الوضع أو الموقف كالشركات المتعددة الجنسيات أو لها نفس الإنتاج .

* **العقلانية المحدودة** :إن مفهوم العقلانية المحدودة مرتبطة بنقص الدراية و فهم جميع الظروف و العلاقات المؤثرة في المشروع المقاولاتي ، أي عدم التمكن والقدرة على قراءة المعطيات و التنبؤ بحالة السوق ، فالمقاول فاعل ، وبهذا المعنى يستشعر بالمخاطر و لا ينزعج منها، ب يحاول التأقلم معها (بولعراس، 2019، صفحة 121).

إن **مفاهيم مثل** : القرار الاستراتيجي ،الوضع الاستراتيجي ، السعر الأقصى أو السعر المحدود ، السوق المتنازع عليها مفاهيم تحاول إن تضع مكانة لها في المفاهيم الأساسية للتحليل الاستراتيجي الاقتصادي وتتجاور جنبا إلى جنب ،فإذا كان القرار الاستراتيجي يرسم وفق على معطيات المفاهيم النسقية المؤثرة وتفحصها للبيئة الداخلية و الخارجية لمحيط المشروع الاستراتيجي ومفهوم الوضع الاستراتيجي أو وضعا أو موقفا يستلزم اتخاذ قرار استراتيجي يستدعي رسم أو هيكلة خارطة مناسبة له .

أما السعر الأقصى أو السعر الأدنى فهما مفهومان يتحددان بدورهما ضمن مقولة السوق ؛ فالأسعار الدنيا للسلع تجعل من السلعة دائمة و مستقرة وبقاء المشروع على قيد الحياة ، مع ردع المنافسين و هذا يسمي اقتصاديا بالأسعار التنافسية للسلع .

أما مفهوم السوق المتنازع عليها مرتبط باقتصاديات الاستهلاك ، حيث يسعى الفاعل الاستراتيجي الاقتصادي ، إلى سياسية تعتيم على معادلة السوق ، وفرض سعر خاص على السلع ، سيما الأسعار الافتتاحية ، وهذا ما يقوم به بعض موزعي المواد الاستهلاكية في كثير من الأسواق ،الذين يبقون على الطابع اللايقيني عند المستهلك وتحديد سعر الفائدة من جانب واحد ، و ليس على منطق العرض و الطلب (بولعراس، 2019، الصفحات 121-122).

التطور التاريخي لمفهوم المقاولة والمقاول

1755	كانتيلون	شخص يتحمل المخاطر
1800	ساي	وكيل يجمع بين جميع عوامل الإنتاج
1921	كنايت	المستفيد من الأرباح النقية
1930	ماكس فيبر	المبتكر
1934	جوزيف شومبتير	القدرة على تحديد الفرص الجديدة
1973	كيرزينر	يساهم في التحرك نحو التوازن من خلال متابعة الفرص من خلال التوازن
1982	مارك كاسون	صانع قرار الحكم في التنسيق المشترك للموارد الشحيحة"
1987	ستيفنسون & ساهلمانون	السعي الحثيث للفرص
1990	غارتنر	الإجراءات المتخذة لإنشاء منظمة
1991	بيغريف و هوفر	خصائص عملية تنظيم المشاريع

Madhurima lall &Shikha Sahai:éditionnew Delhi india Entrepreneneurship2nd 2008.p10

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

جدول رقم :04 يبين المقاربات النظرية لفهوم الفعل المقاولاتي

التخصص	مستويات التحليل	المفهوم المركزي	أسئلة نوعية حسب التخصص
الاقتصاد	المجتمع	النظام الاقتصادي	ماذا يحدث في السوق حين ينشط المقاول ؟
علم النفس	الفرد	المقاول	ما هي خصائص و مميزات المقاول ؟كيف يمكن للفرد أن يصبح مقاول ؟ و ما هي الأسباب المؤدية لذلك ؟
علم الاجتماع	المجتمع	النظام الاجتماعي	كيف يبني القيم الاجتماعية ؟ وما دور المقاول في ذلك ؟ أي تأثير للسياق الاجتماعي في قرارات المقاول ؟

المصدر : نجوى بوزيد :الظاهرة المقاولاتية بين التأصيل النظري وخصوصية التجربة الجزائرية ، مجلة الحقيقة ، العدد31،ص291.

4- **الخاتمة :** و في الأخير إن المقاربة الوظيفية سعت إلى فهم وظيفة المقاول في الاقتصاد و ركزت على مفهوم المخاطرة و عدم اليقين و الابتكار المدفوع بروح المبادرة حيث كانت الاهتمام بالجانب الاقتصادي للفعل المقاولاتي فقط ،حيث تطور مفهوم الفعل المقاولاتي و انتقل من العلوم الاقتصادية إلى العلوم الاجتماعية ، حيث تشرح المقاربة السلوكية الإجراءات وسلوكيات المقاولين و العوامل المؤثرة في سلوكيهم من خلال السمات الشخصية و الميزات الفردية و القيم الاجتماعية و الثقافية و وضعهم في سياقاتهم المحددة . أخيراً،المقاربة العملية يحلل من منظور الوقت ، المتغيرات التي يمكن التأثير على عمل المقاولاتية كالموارد الأولية والعمليات الإنتاجية و المتغيرات البيئية عن طريق الجانب الإداري و التنظيمي للفعل المقاولاتي .

- **المؤلفات:**
- سامية خرخاش. (2021). *المقاولاتية –ريادة الاعمال-* (المجلد ط1). برج بوعريريج، الجزائر: دار الباحث، ص17.
- محمد فلاق. (2022). *رياد الاعمال –المقاولاتية – من الفكرة الى التجسيد*. قسنطينة: الفا للوثائق، الصفحة 20.
- مصطفى داسة. (2022). *المقاولاتية و ريادة الاعمال* (المجلد 1). برج بوعريريج، الجزائر: دار الباحث،الصفحة6.
- **الأطروحات:**
- ريم لونيسي. (2020). المعوقات التنظيمية للمقاولاتية السياحية في الجزائر (اطروحة دكتوراه). كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، باتنة: جامعة باتنة 2،ص48.
- **المقالات:**
- رشيدة قواسمي. (2020). التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي. *مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية* ، صفحة 160.
- صندرة سايبي. (ديسمبر, 2013). مقاربة نظرية حول تطور الفكر المقاولي. *مجلة العلوم الانسانية* ، الصفحات 217-218
- نورالدين بولعراس. (2019). الواقعة المقاولاتية ، مقاربة سوسيولوجية استراتيجية في منطق الفعل المقاولاتي. *مجلة اسهامات للبحوث و الدراسات، 4*، صفحة 121.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

المراجع باللغة الأجنبية :

- **BOOK**:
- com, m. (2014). *https://old.mu.ac.in/wp-content/uploads/2014/04/Management-PAPER-V-ENTREPRENEURSHIP-Management-final-book.pdf.* mombai.
- madhurima, l., & shikha, s. (2008). *Entrepreneurship* (Vol. 2). New dalhi, india p9.
- verrrabhadrapp, h. (2009). *Management and entrepreneurship.* New dalhi, india: new age international (p) limited publishers.p62.

Thesis:

- Atoussi, m. (2015/2016). Les Facteurs Clés de Succès d'un Projet Entrepreneurial Cas des entreprises adhérentes au Forum des Chefs d'Entreprise. Ecole Doctorale de Gestion des Entreprises et Comptabilité, Koléa Tipza: Ecole Supérieure de Commerce – Koléa.pp33-34.
- rajhi, n. (2011, nov25). Conceptualisation de l'esprit entrepreneurial et identification Des facteurs de son développement dans l'enseignement supérieur tunisien. 23. Grenoble,, france: faculte Gestion et management p23.
- kusio,t., &makowiec,m. (2015). *ENTREPRENEURSHIP MANAGEMENT FUNCTIONING AND DEVELOPMENT OF AN ORGANIZATION.Cracow,Poland:Department of Organizational Behaviour. P63.*

Journal:

- BEKADDOUR, A. (2021). Evolution du champ de l'entrepreneuriat : une approche théorique. Journal Of Economics And Managemen, 5 (01), p. 3
- bekaddour, a., & bouhanini, s. (2020). Comprendre le processus entrepreneurial Understanding the entrepreneurial process. Elbahith review, 20 (1), p. 207.
- berrrziga, a., & senouci, é. (2014, 12 16). Les dix (10) compétences de entrepreneur. Revue des reformes Economique et intégration dans l'économie mondiale, 8 (16), p. 208.
- bouabdallah, k., & zouache, a. (2005). Entrepreneuriat et développement économique. Cahiers du CREAD , p. 5.
- Boutillier, S. (2015). L'ENTREPRENEUR ET LA DYNAMIQUE DU CHANGEMENT DANS LA ÉCONOMIQUE. L'Harmattan (23), pp. 148-149.
- cukier, w., trenholm, s., & gekas, g. (2011). Social Entrepreneurship: A Content Analysis. Journal of Strategic Innovation and Sustainability, 1.
- Facchini, F. (2007, 4). L'entrepreneur comme un homme prudent. La Revue des Sciences de Gestion , p. 30.
- filion, l. j., & paul, d. l. (2008). Defining the EntrepreneurComplexity and Multi-Dimensional SystemSome Reflections.Montréal,, canada: Chaire d'entrepreneuriat Rogers-J.-A.-Bombardier.
- hofer, c. w., & bugarve, w. d. (1991). Theorizing about Entrepreneurship. Entrepreneurship Theory andPractice, 2, p. 14
- Lori, l. M., Dustin, k. G., & Craig, R. (2010). Using Achievement Motivation Theory to Explain Student Participation in a Residential Leadership Learning Community. Journal of Leadership Education , p. 37
- Wilhelmina, S., & Tendai, C. (2014, july). Entrepreneurship, Economic Growth and Entrepreneurship Theories. Mediterranean Journal of Social Sciences, 5 (14), p. 161.

Web: https://www.academia.edu/33279812/Theories_of_entrepreneurship_ii p28.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)